

وفي سنة ١٣٣هـ/٧٥٠م جعل السفاح إمرة الشام لعميه عبد الله وصالح ابني علي. وُلد السفاح بالحميمة من أرض الشراة من البلقاء بالشام (شرقي الأردن) ونشأ بها حتى أخذ مروان أخاه إبراهيم الإمام فانتقلوا إلى الكوفة. وخلفه أخوه أبو جعفر المنصور، فبايعته سائر البلاد ما عدا الشام؛ ذلك لأن عبد الله بن علي عمه ادعى الخلافة لنفسه وأن السفاح وعده بها،